الراعي: لا أرى سبباً واحداً يؤخر تشكيل الحكومة

لبنان: تجدد التراشق بالقذائف الصوتية بين التيارين «الأزرق» و«البرتقالي»

البطريرك بشارة الراعي مستقبلا أمين سر تكتل لبنان القوي النائب إبراهيم كنعان في بكركي أمس (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

الهجوم الحاد الذي شنته الهيئة السياسية في التيار الوطني الحر على الرئيس المكلف سعد الحريري، قبل انقضاء 24 ساعة على زيارة رئيس التيار الحر النائب جبران باسيل الى بكركي، أوحى وكأن التيار يستهدف في بيانه الغاضب مواقف البطريرك بشارة الراعي ضمنا.

ويظهر ان تصريحات البطريرك، بعد لقائه رئيس الجمهورية ميشال عون في بعبدا، لم تلق الاستحسان المنشود من قبل صاحب الدار والحاشية، خصوصا لجهة صراحته في رفض «الثلث المعطل» في مجلس الوزراء، لأي فريق، ودعمه القوي لحكومة اختصاصيين، كذلك تشديده على القواعد الدستورية الثابتة في تأليف الحكومات، ما يعني ان رئيس الحكومة المكلف، يقدم تشكيلته الى رئيس الجمهورية، لتصدر الحكومة بتوافقهما، ما عزز موقف الرئيس الحريري المتمسك بهذه النقاط، وهذا ما يفسر إطلاق «الوطني الحر» قذائفه الصوتية ضد الرئيس المكلف.

ورد «التيار الأزرق» على نده «البرتقالي» بقصف مضاد، أعاد إشعال جبهة تشكيل الحكومة، ما بدا ذي تأثير على تحرك البطريرك الراعي، المهدد بلهب المحاصصة المشتعل بين بعبدا وبيت الوسط، في فترة الانتقال الرئاسي في الولايات المتحدة.

وبحسب ممثل الأمين العام للأمم المتحدة السابق في ليبيا، د.غسان سلامة، فإن الطبقة السياسية في لبنان «كشفت عن عوراتها وأن هؤلاء اللاعبين السياسيين يريدون تشكيل حكومة تعيد إيجاد ذاتهم».

وهنا يقول د.غطاس خوري مستشار الرئيس المكلف، الذي رافق الحريري الى بكركي، لقناة «الجديد» ان زيارة باسيل الى المقر البطريركي، «ولدت عقبات جديدة في طريق تشكيل الحكومة».

وفي رأي «الجديد» التي بينها وبين بعبدا حرب بيانات مفتوحة، ان باسيل دس في لقائه الراعي، السم في العسل الحكومي، وان الرئيس عون أوفده إلى بكركي، عن «سابق وعي ويقظة تامة» لتصل الى الاستشهاد بقول رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع: لو كنت مكان الرئيس عون لتقدمت باستقالتي لأسباب لها علاقة بالشخصي، فمن تنقلب الأمور بين يديه بالشكل الذي نرى، عليه ان يتنحى».

من جهته، أكد رئيس لجنة المال والموازنة وأمين سر كتلة لبنان القوي النائب إبراهيم كنعان ان «السجالات يجب ألا تستمر ورئيس الجمهورية مستعد لإنهاء الملف الحكومي وفق منطق الدستور والمبادرة الفرنسية».

وقال بعد لقاء البطريرك الراعي، في بكركي: «زيارتي للدعم والمشاركة في التوجه الهادف لتأليف حكومة اليوم قبل الغد».

أما البطريرك الراعي فقد تخطى، هذه السجالات ليكشف عن اتصال طويل حصل بينه وبين الرئيس المكلف عصر الجمعة الماضي، أي بعد لقائه مع كل من الرئيس عون ورئيس تياره جبران باسيل، وأطلعه على نتائج اللقاءين، وبعد الظهر امس الأول استقبل موفد الحريري د.غطاس خوري، وارسل الوزير السابق سجعان قزي موفدا منه الى لقاء الرئيس الحريري.

وفي عظة الأحد في بكركي، قال الراعي: لم ألمس بالمساعي التي قمت بها سببا واحدا يستحق التأخير بتشكيل الحكومة.

وشدد الراعي على انه «نريد معرفة الحقيقة في انفجار المرفأ، من قتل أبناءنا ومن استورد المواد المتفجرة وواجباتنا دعم القضاء فإذا سقط القضاء يسقط هيكل الدولة كله»، مشددا على اننا «نريد حكومة غير سياسية تتفرغ لمشروع الإصلاحات وتضع في أولوياتها إعادة بناء المرفأ وبيروت».

وعلى صعيد التحقيق بانفجار المرفأ، قال النائب العام التمييزي السابق القاضي حاتم ماضي: لو طلب من اليونيفيل التصرف بالمادة التي كانت موجودة في السفينة وتسببت بانفجار المرفأ لكانت تولت أمرها»، وأضاف في تصريح لقناة «ال بي سي»: التحقيق في ملف المرفأ في مأزق والعدالة البطيئة ليست عدالة بل اقرب الى الظلم ولا يحق للمحقق العدلي التوقف عن التحقيق 10 أيام»، وقال: نحن دولة حصانات وطوائف وفي لبنان 90٪ من الناس محصنين ضد القانون ولا يمكن ملاحقتهم إلا بإذن من سلطة حزبية او دينية معينة».

ارتفاع صادرات مصر الزراعية إلى 4,9 ملايين طن رغم «كورونا»

القاهرة: الإقرارات الإلكترونية رفعت إيرادات «القيمة المضافة» 15٪ خلال «كورونا»

القاهرة ـ خديجة حمودة وناهد إمام وهالة عمران

شهد عام 2020، انطلاقة قوية نحو إنهاء المشروع القومي المصري لتحديث وميكنة منظومة الإدارة الضريبية، الذي يستهدف إرساء دعائم منظومة ضريبية أكثر تطورا.

وأكد د.محمد معيط وزير المالية المصري، في بيان له امس، أن مشروع التحول الرقمي بمصلحة الضرائب لا يمكن اختزاله في مجرد ميكنة الإجراءات، بل يمتد الأمر إلى إرساء دعائم منظومة ضريبية متكاملة. وأوضح أن نجاح الحكومة في الإدارة الاحترافية لأزمة «كورونا»، وتحقيق مؤشرات إيجابية لأداء الاقتصاد المصري مازالت تحظى بإشادة مؤسسات التصنيف والتمويل الدولية، وعلى رأسها صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، يشير في إحدى جوانبه إلى أهمية مشروع التحول الرقمي بمفهومه الشامل لتحديث وميكنة منظومة الإدارة الضريبية، إذ أسهمت «الإقرارات الإلكترونية» في رفع كفاءة الفحص والتحصيل الضريبي.

وبين أن ذلك انعكس في زيادة الإيرادات عن إقرارات «القيمة المضافة» المقدمة خلال الفترة من يوليو إلى نوفمبر، التي كانت تمثل ذروة «الجائحة» بنسبة 15٪ عن ذات الفترة من العام الماضي.

في غضون ذلك، ذكر المركز الإعلامي لمجلس الوزراء المصري أنه على الرغم من التداعيات السلبية لجائحة كورونا على الاقتصاد المصري مثل غيره من اقتصادات العالم، إلا أن الإصلاحات الاقتصادية التي انتهجتها الدولة وتنسيق وتوازن السياسات المالية والنقدية التي تقوم بها الحكومة، منحت الاقتصاد المصري القدرة على الحد من تداعيات تلك الأزمة، وظهر ذلك جليا في تماسك المؤشرات الاقتصادية وتحقيقها نتائج جيدة في عام 2020، وهو الأمر الذي ساهم في جعل مصر من الدول القليلة على مستوى العالم التي تستطيع تحقيق معدلات نمو إيجابية خلال هذا العام، وذلك بشهادة المؤسسات الاقتصادية الدولية.

إلى ذلك، أعلن وزير الزراعة واستصلاح الأراضي السيد القصير، ارتفاع حجم الصادرات الزراعية المصرية إلى حوالي 4,9 ملايين طن حتى الآن، رغم ظروف تفشي فيروس «كورونا» وتأثر حركة والنقل التجارة العالمية.

50 قطعة أرض بـ 16 مدينة جديدة بمصر لإقامة أنشطة عمرانية

القاهرة ـ ناهد إمام

وافق مجلس إدارة هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة المصرية، في اجتماعه برئاسة د.عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، على تخصيص 50 قطعة أرض بـ 16 مدينة جديدة، بأنشطة متنوعة، وذلك في إطار جهود الهيئة لزيادة معدلات التنمية، ودفع عجلة الاستثمار بالمدن الجديدة، وكذا توفير العديد من فرص العمل من هذه المشروعات.

وقال د.عاصم الجزار: «في مدينة القاهرة الجديدة، تم تخصيص 3 قطع أرض بمساحة 202 ألف و350 مترا مربعا، لإقامة ناد رياضي ومصنع ومشروع عمراني متكامل، وفي مدينة العاشر من رمضان، تم تخصيص قطعتي أرض بمساحة 67 ألفا و827 مترا مربعا، بنشاط تجاري وحوش زراعي، وفي مدينة بدر، تم تخصيص قطعتي أرض بمساحة 476 ألفا و700 متر مربع، لإقامة جامعة ونشاط مختلط، وفي مدينة العلمين الجديدة، تم تخصيص مساحة 90 فدانا لإقامة مشروع عمراني متكامل».

وأضاف: «في مدينة المنصورة الجديدة، تم تخصيص مساحة 8 آلاف و619 مترا مربعا لإقامة مدرسة، وفي مدينة المنيا الجديدة، تم تخصيص مساحة ألفين و195 مترا مربعا لإقامة محطة وقود وخدمة سيارات، وفي مدينة السادات، تم تخصيص 7 قطع أراض بمساحة 513 فدانا، لإقامة 3 مصانع و4 مشروعات زراعية، وفي مدينة سوهاج الجديدة، تم تخصيص 15 قطعة أرض بمساحة 25 ألفا و444 مترا مربعا، بأنشطة تجارية وإدارية وسكنية ولوجستية».

الرئيس المنتهية ولايته ينفي عزمه فرض الأحكام العرفية واتهم الإعلام بالكذب

انتقاد ترامب لتبرئة روسيا من «القرصنة».. وبايدن يتوعدها

الرئيس المنتخب جو بايدن بعد حضوره قداسا في مقره في ويلمينغتون (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: يصر الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن يبقى في قلب الحدث حتى آخر يوم من ولايته على ما يبدو، حيث أثارت تعليقاته المقللة من خطورة الهجوم الإلكتروني الواسع الذي استهدف وكالات حكومية أميركية وكذلك المعلومات ببحثه «فرض الأحكام العرفية لتغيير نتائج الانتخابات»، المزيد من الجدل الذي ذكر بتقليله من شأن جائحة كورونا ومعارضته إجراءات العزل لتصبح الولايات المتحدة أكثر الدول تضررا.

وتلقف الديموقراطيون تغريدات ترامب التي قللت من الدور المنسوب إلى روسيا فيه، داعيا إلى توجيه الاتهام للصين.

وكذب ترامب حتى وزير خارجيته مايك بومبيو الذي أكد وقوف موسكو وراء القرصنة الأسوأ في التاريخ الأميركي، واتهم وسائل الإعلام المزيف بتضخيم قضية القرصنة الإلكترونية، لأنها تخشى الإشارة الى الصين لأسباب مالية.

وفي سياق ردود الفعل، قالت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، إن الهجمات الإلكترونية التي استهدفت عددا من الوكالات الفيدرالية كبيرة وبعيدة المدى. واعتبرت أنها دليل مقلق على أن الجهات الفاعلة لاتزال عازمة على تقويض الأمن القومي والديموقراطية الأميركية.

من جهته، وصف رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب آدم شيف تغريدة ترامب بشأن عملية القرصنة، بأنها «خيانة أخرى فاضحة» من الرئيس للأمن القومي الأميركي.

وأضاف شيف أن تغريدة ترامب تبدو كأنها كتبت في مقر الكرملين. وقال إنها «تصرف خانع آخر أمام بوتين»، وسبب آخر لعدم رغبة ترامب في مغادرة منصبه بالسرعة اللازمة.

وقالت وكالة «أسوشيتد برس» إن تغريدات ترامب، التي قللت من أهمية الاختراق ووجهت أصابع الاتهام إلى الصين، فاجأت المسؤولين الأميركيين.

في المقابل، نقلت «رويترز» ان فريق الرئيس المنتخب جو بايدن «يبحث خيارات لمعاقبة روسيا بمجرد وصوله للبيت الأبيض على خلفية الهجمات الإلكترونية».

وأضاف ان «خياراته ستكون قوية وستفرض ثمنا باهظا على روسيا لكنها لن تقود إلى صراع معها».

بدورها، أعربت وزيرة الطاقة بإدارة بايدن جينيفر غرانهولهم عن القلق «من اختراق بعض أسرار الترسانة النووية وسيكون للرئيس بايدن رد على ما حصل».

وأكدت انها لم تتلق «إحاطة بشأن الهجمات الأخيرة لكن الإدارة المقبلة تأخذ ما يجري على محمل الجد».

من جهة أخرى، أكدت شبكة «سي ان ان» الإخبارية الأميركية، أن ترامب بحث في اجتماع مع عدد من مساعديه وحلفائه مسألة إعلان الأحكام العرفية لتغيير نتيجة الانتخابات.

لكن ترامب نفى المعلومة بشكل غير مباشر، وكتب في تغريدة «الأحكام العرفية = الأخبار المزيفة. المزيد من التقارير السيئة المتعمدة».

وكان موقع «أكسيوس» الإخباري نقل أيضا أن «مسؤولين في الإدارة الأميركية يشعرون بالقلق من احتمال استغلال ترامب سلطاته لمحاولة تغيير نتائج الانتخابات التي خسرها لصالح المرشح الديموقراطي جو بايدن».

وافته المنية في ألمانيا

سوريون ينعون مصمم باب الكعبة المشرفة

نعى ناشطون سوريون ووسائل اعلام سعودية وسورية، وفاة مصمم باب الكعبة المشرفة الموجود حاليا في عهد الملك خالد بن عبدالعزيز، المهندس السوري منير الجندي في ألمانيا. وكان الجندي صمم باب الكعبة في عهد الملك خالد من الذهب بالكامل, بعد تكليفه بالمهمة. والمهندس منير سري الجندي، سوري الجنسية ولد في مدينة حمص، وكتب اسمه على باب الكعبة المشرفة لأنه صمم بابها.

وكان من المقرر أن يتم تصميم باب الكعبة في ألمانيا، وكان لابد من أن يصممه رجل مسلم بناء على طلب السعودية، لكي يكتب اسمه على الباب، ووقع الاختيار على الجندي لنيل شرف تصميم باب الكعبة، بحسب موقع العربية. وقال المتخصص في التاريخ منصور العساف في تغريدة على تويتر: «قام الملك عبدالعزيز بتكليف عائلة آل بدر الموجودين داخل مكة المكرمة بصناعة الباب الجديد للكعبة، وكان على رأسهم الشيخ محمود بدر وولده محمد، وتم الانتهاء من صنع الباب بعد سنة ونصف من تكليف الملك خالد لهما، وفي عام 1398هـ قام الملك خالد بن عبدالعزيز بتكليف الشيخ أحمد بن بدر بصناعة باب من عنصر الذهب الخالص». وأضاف: «صممه المهندس منير الجندي، وعمل خطوطه الشيخ عبدالرحيم بخاري.

صورة ارشيفية للمهندس منير الجندي وبجانبه صورة باب الكعبة المنقوش عليها اسمه

واشنطن تتوعّد بمزيد من العقوبات على دمشق

وكالات: أعلنت الولايات الأميركية، أنها ستواصل فرض العقوبات على الحكومة السورية في دمشق، بموجب قانون «قيصر» والتي طالت حتى الآن أكثر من 90 شخصا وكيانا سوريا. وقالت السفارة الأميركية في دمشق عبر حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي، «إن الرئيس دونالد ترامب وقع قانون «قيصر» قبل أكثر من عام «لمحاسبة الرئيس بشار الأسد ونظامه على الفظائع التي ارتكبوها في سورية». وأضاف « منذ ذلك الحين فرضنا عقوبات على أكثر من 90 شخصا وكيانا لدعمهم نظام الأسد في إدامة حرب وحشية لا داعي لها».

وتوعدت في تغريدة تالية بمواصلة «فرض هذه العقوبات حتى ينهي النظام السوري حملته العنيفة ضد الشعب السوري وحتى تتخذ دمشق خطوات لا رجعة فيها نحو حل سياسي يتماشى مع قرار مجلس الأمن رقم 2254 الذي يمثل المسار الوحيد الناجع لتحقيق مستقبل مستقر لكل السوريين».

.. والمقداد يهددها بـ «المقاومة الشعبية»

وكالات: طالب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد القوات الأميركية الانسحاب من سورية، ملوحا بـ«المقاومة الشعبية التي ستدحر الاحتلال»، دون ذكر الجيش السوري.

وقال المقداد في تصريح نقلته وكالة «سانا»، إن «الدول التي دعمت الإرهاب وارتكبت الجرائم في سورية يجب أن تدفع ثمن ذلك، وعلى الغرب أن يصحح نهجه القاتل في العالم».

وأضاف المقداد «إذا أرادت واشنطن أن تنسحب بشرف وكرامة فعليها أن تنسحب الآن، وألا تتأخر في اتخاذ القرار، فالمقاومة الشعبية موجودة في الشمال الشرقي وهي التي سوف تتكفل بإبعاد هذه الأوهام والأحلام الشيطانية الأميركية سواء للإدارة الراحلة من البيت الأبيض أو للإدارة المقبلة».

ودعا واشنطن إلى ألا تتأخر في اتخاذ القرار، كشرط لفتح حوار مع واشنطن.

الخلافات حول الصيد البحري تهدّد مفاوضات ما بعد «بريكست»

عواصم ـ وكالات: يعرقل عجز بريطانيا والاتحاد الأوروبي عن التوصل إلى تسوية حول مسألة الصيد البحري الحساسة احتمالات التوصل إلى اتفاق لمرحلة ما بعد بريكست، قبل أيام قليلة من انفصال المملكة النهائي عن التكتل.

وقال وزير الصحة البريطاني مات هانكوك امس تعليقا على المفاوضات: «أنا واثق من أنه يمكن التوصل إلى اتفاق، لكن يجب بالطبع أن يحرك الاتحاد الأوروبي الأمور». وأضاف: «الاتحاد الأوروبي وضع للأسف متطلبات غير معقولة».

وفي ختام يوم جديد من المحادثات في بروكسل تركزت على الصيد البحري، حذر مصدر بريطاني في تصريح إعلامي مساء امس الأول من أنه لن يتم التوصل إلى اتفاق ما لم يحصل «تغير أساسي» في مواقف المفوضية الأوروبية في الأيام المقبلة.

ويشترط الأوروبيون تسوية مسألة الصيد من أجل السماح للبريطانيين بالوصول من دون رسوم جمركية ولا حصص إلى سوقهم الموحدة الضخمة.

وترى دول أعضاء على رأسها فرنسا وهولندا، أن مسألة الصيد البحري تنطوي على بعد سياسي واجتماعي كبير رغم وزنها الاقتصادي الضعيف.

من الجانب الآخر من بحر المانش، ترمز السيطرة على هذه المياه إلى السيادة التي استعادتها المملكة المتحدة بفضل بريكست.

وتتركز المفاوضات على تقاسم حوالي 650 مليون يورو من الصيد كل عام من جانب الاتحاد الأوروبي في المياه البريطانية، ومدة فترة تأقلم الصيادين الأوروبيين. بالنسبة للبريطانيين، فإن منتجات الصيد تمثل حوالى 110 ملايين يورو.

واقترحت بروكسل التخلي عن حوالي 20٪ من المبلغ الإجمالي (650 مليون يورو) في نهاية فترة انتقالية مدتها 7 أعوام، فيما تطالب لندن بالتخلي عن 60٪ بعد فترة مدتها 3 أعوام، وفق مصادر أوروبية.

وقال ديبلوماسي أوروبي امس إن «الاتحاد الأوروبي أعلن بشكل واضح أنه مستعد للقيام بتنازلات». وأضاف: «لكنه لن يقبل بوضع صياديه في حالة إفلاس هيكلي». وحذر من أن «المسار الضيق نحو اتفاق بات الآن المسار الوحيد». وفيما يخص المسألتين العالقتين الآخريين، وهما الحوكمة في الاتفاق المستقبلي لحل النزاعات وشروط المنافسة العادلة، سجل تقارب في المواقف في الأسبوع الأخير.

ويطالب الأوروبيون لندن بضمانات لحماية سوقهم الضخمة من اقتصاد بريطاني متحرر قد لا يحترم معاييرهم البيئية والاجتماعية والمالية والشروط المرتبطة بمساعدات الدولة للشركات.